واسمايه وصفاته وخبر عن خلقه فاخلصت سورة الاخلاص الخبر عنه
وعن اسمايه وصفاته فعدلت ثلثا لكن ينبغي ان يعلم انه لا يلزم من
تشبيه قاريها بمن قرا القران كله ان يبلغ ثوابه ثواب المشبه به اذ
لا يلزم من تشبيه شي بشي اخذه بجميع احكامه ولو كان قدر الثواب
متحد الم يكن لقارى كله غير التعب وفيه استعمال اللفظ في غير ما يتبادر
للفهم لان المتبادر من اطلاق ثلث القران ان المراد ثلث حجمه المكتوب
مثلا وقد ظهر انه غير مراد **عق عن رجا الغنوي** وفيه احمد بن الحارث
الغساني قال في الميزان قال ابو حاتم متروك الحديث وفي اللسان قال العقيلي
له مناكير لا يتابع عليها انتهى قال اعني في اللسان ولا يعرف لرجا الغنوي
رواية ولا صحبة وحديث قل هو الله احد ثابت من غير هذا الوجه
بغير هذا اللفظ انتهى
من قرا قل هو الله احد حتى يختمها هكذا هو ثابت في رواية احمد فكان
المصنف سقط من قلمه **عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة** تمامه عند
مخرجه احمد فقال عمر اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله الله اكبر
واطيب **حم عن معاذ بن انس** الجهني قال الهيثمي فيه رشدين بن
سعد وزياد وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين
من قرا قل هو الله احد عشرين مرة بنى الله له قصرا في الجنة
وفي هذا الحديث وما قبله اثبات فضل قل هو الله احد وقد قال
بعضهم انها تضاهي كلمة التوحيد لما اشتملت عليه من الجمل المثبتة
والنافية مع زيادة تعليل ومعنى النفي فيها انه الخالق الرازق المعبود
لانه ليس فوقه من يمنعه من ذلك كالوالد ولا من يساويه كالكفو
ولا من يعينه كالولد **ابن زنجويه** حميد في كتاب الترغيب له من طريق
حسين بن ابي زينب عن ابيه **عن خالد بن زيد** الانصاري قال
ابو موسى ذكر بعض اصحابنا انه غير ابي ايوب الانصاري
من قرا قل هو الله احد خمسين مرة غفرت له ذنوب خمسين سنة قال
القرطبي اشتملت سورة الاخلاص على اسمين من اسمايه تعالى يتضمنان جميع
اوصاف الكمال وبيانه ان الاحد يشعر بوجوده الخاص الذي لا يشاركه
فيه غيره والصمد الذي يشعر بجميع اوصاف الكمال لانه الذي انتهى اليه
سوده فكان مرجع الطلب منه واليه ولا يتم ذلك على وجه التحقيق
الا لمن حاز جميع فضايل الكمال وذلك لا يصلح الا لله تعالى **ابن نصر** اي
محمد بن نصر من طريق ام كثير الانصارية **عن انس** بن مالك

من قرا

**من قرا قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له
براة** اي سلامة منها **من النار** ولا يدخلها الا تحلة القسم **طب عن
فيروز** الديلمي اليماني صحابي له احاديث وهو الذي قتل الاسود العبسي
مدعي النبوة وهو ابن اخت النجاشي وقد خدم النبي قال الهيثمي فيه
محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف
**من قرا قل هو الله احد مائة مرة غفرت له خطيئة خمسين عاما
اجتنبت خصالا لا اربع الدما** اي سفكها ظلما **والاموال** اي اخذها
بغير حق **والفروج** المحرمة **والاشربة** المسكرة وخص هذه الاربعة
لانها امهات الكباير **عد هب عن انس** بن مالك وظاهره ان مخرجيه
خرجاه وسكتا عليه والامر بخلافه بل قالا انفرد به الخليل بن مرة وهو من
الضعفا الذين يكتب حديثهم
من قرا قل هو الله احد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة ومن
فوايد قراتها العظيمة ما رواه الشيخان عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه في صلاته فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للمصطفى فقال سلوه لاي شي يصنع
ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال
اخبروه ان الله يحبه **هب عن انس** بن مالك وفيه عبد الرحمن بن
الحسن الاسدي الازدي اورده الذهبي وغيره في الضعفا ورماه
بالكذب ومحمد بن ايوب الرازي قال الذهبي قال ابو حاتم كذاب وصالح
المزي قال النسايي وغيره متروك ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه لكن نوزع
**من قرا في يوم قل هو الله احد مائتي مرة كتب الله له الفا وخمسماية
حسنة الا ان يكون عليه دين** فايدة قال الحافظ ابن حجر في تخريج
احاديث الرافعي قال الدارقطني اصح شي في فضايل سور القران
قل هو الله احد واصح شي في فضل الصلاة صلاة التسبيح وقال العقيلي
ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت وقال ابن العربي ليس فيها حديث
صحيح ولا حسن وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وصنف المديني
جزا في تصحيحه فتنافيا والحق ان طرقه كلها ضعيفة الى هنا كلامه
عد هب عن انس بن مالك قضية صنيع المصنف ان ابن عدي خرجه
واقره وليس كذلك فانه اورده في ترجمة حاتم بن ميمون قال ابن حبان
لا يجوز الاحتجاج به ثم ان ظاهر كلام المصنف ان ذا مما لم يتعرض احد
الستة لتخريجه وكانه ذهول فقد خرجه الترمذي من حديث انس

Copyright ... University